Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن لماذا يحب إنسان إنساناً آخر..؟

ولماذا يكره إنسان إنساناً آخر ولا يستريح إليه..؟

في كثير من الحالات لا يجد الإنسان مبرراً للحب، ولا سبباً للكره أهناك تفسير لهذه الظاهرة..؟

أيستطيع علم المخابر والمعامل أن يقدم لنا تعليلاً لذلك..؟

إن علم النفس عرف شيئا وغابت عنه أشياء.

والفلسفة القديم منها والحديث.. ليس لديها جواباً شافياً لذلك إذن ماذا تفعل..؟

وأي المسالك نسلك..؟

أنلجأ إلى كتاب ربنا الذي هو تبيان لكل شيء..؟

إن الله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه:

﴿ واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه ﴾

يحول بين المرء وقلبه، فيفصل بينه وبين قلبه

ويستحوذ على هذا القلب ويحتجزه ويصرفه كيف شاء، ويقلبه كما يريد، وصاحبه لا يملك منه شيئاً ـ وهو قلبه الذي بين جنبيه.

إنها صورة تستوجب اليقظة الدائمة، والحذر الدائم، والاحتياط الدائم اليقظة لخلجات القلب وخفقاته.

والحذر من كل هاجسة فيه أو كل ميل.

والاحتياط الدائم للمزالق والهواتف والهواجس.

والتعلق الدائم بالله ـ سبحانه وتعالى ـ مخافة أن يقلب هذا القلب في سهوة من سهواته، أو غفلة من غفلاته، أو دفعة من دفعاته.

والرسول ـ ﷺ ـ كان يكثر في دعائه من قوله:

«اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»

ويقرر الرسول ـ ﷺ: